

السفير السعودي في لندن يعبر عن قلقه إزاء اختفاء خاشقجي ويؤكد: من المبكر أن أعلّق قبل الاطلاع على النتائج النهاية للتحقيق ..



وترقب إعلامي حديث أمام القنصلية السعودية في إسطنبول

لندن (أ ف ب) (الاناضول) - عبر السفير السعودي في لندن محمد بن نواف الجمعة عن قلقه إزاء اختفاء الصحافي جمال خاشقجي الذي تُتهمه الرياض بالوقوف وراءه، قائلاً في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، إنه "من المبكر" التعليق على القضية. وقد أثر خاشقجي، كاتب مقالات رأي سعودي في صحيفة "واشنطن بوست" وناقد لبلاده، منذ الثاني من تشرين الأوّل/أكتوبر، بعد دخوله القنصلية السعودية في إسطنبول لإتمام أوراق تتعلق بزواجه المسبق من تركية. وتؤكد السلطات التركية أن خاشقجي لم يغادر القنصلية. وقال مسؤولون أتراك أنه قُتل في القنصلية، وهي معلومات نفتها الرياض نهاية الأسبوع الماضي. وقال محمد بن نواف "نحن قلقون حول مواطننا جمال"، مشيراً إلى أن "هناك تحقيقاً جارياً، ومن المبكر أن أعلّق قبل الاطلاع على النتائج النهاية للتحقيق". وأضاف أن السعودية "ترغب بمعرفة ما حصل" لخاشقجي، معرباً عن أمله في أن يقدم التحقيق الأجوبة "قربياً". وتضغط واشنطن وأنقرة على الرياض لتقديم توضيحات حول مصير الصحافي السعودي. وحذر وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت السلطات السعودية من "تداعيات خطيرة" عليها في حال ثبتت مسؤوليتها عن اختفاء خاشقجي. وأعلن الملياردير البريطاني ريتشارد براينسون

أنه سيجدد مشاريع عدة مع السعودية، وحيث الرياض على كشف ما حصل مع خاشقجي. وقال برا نسون في بيان صدر الخميس على موقع مجموعته "فيرجن" "إذا كان ما ذكر عن اختفاء الصحافي جمال خاشقجي صحيحاً، فهذا سيغير بشكل جذري كل مشاريع الغربيين للقيام بأعمال مع الحكومة السعودية". وأضاف أنه طلب من السلطات السعودية "مزيداً من المعلومات وتوضيحاً لموقفهم" من القضية. وفي الانتظار، أعلن أنه سيتعلق "مشاركته في مشروعين سياحيين". كما ستعلق فيرجن محادثتها مع صندوق الاستثمار السيادي (السعودي) حول استثمار محتمل في شركتي فيرجن غالاكтика وفيرجن أوربيت الفضائيتين". ويتوالى الترقب الإعلامي المحلي والأجنبي أمام القنصلية العامة السعودية في مدينة إسطنبول التركية، لآخر التطورات المتعلقة باختفاء الصحفي السعودي البارز جمال خاشقجي. كما تواصل السلطات التركية تحقيقاتها على نطاق واسع حول اختفاء خاشقجي، بعد زيارته القنصلية العامة لبلاده في منطقة "ليفنت" بإسطنبول، لإجراء معاملات متعلقة بالزواج. وينتظر الإعلاميون والصحفيون الأتراك والأجانب أمام مبنى القنصلية السعودية المحاط بحواجز للشرطة التركية في إطار التدابير الأمنية، لمعرفة مصير زميلهم الصحفي خاشقجي. وخاشقجي، قدم مساهمات كبيرة لصحيفة "الوطن" التي تعد منصة هامة لل سعوديين الإصلاحيين، وهو أحد أكثر الصحفيين تأثيراً في الشرق الأوسط، وكاتب في صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية. واختفى الصحفي السعودي بعد دخوله قنصلية بلاده في إسطنبول، بتاريخ 2 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي. يذكر أن خطيبة خاشقجي، خديجة جنكيز، قالت في تصريح للصحفيين، إنها رافقته إلى أمام مبنى القنصلية بإسطنبول، وأن الأخير دخل المبني ولم يخرج منه. فيما نفت القنصلية ذلك، وقالت إن خاشقجي زارها، لكنه غادرها بعد ذلك. وكشفت مصادر أمنية تركية أن 15 مواطناً سعودياً وصلوا مطار إسطنبول، على متن رحلتين، ثم توجهوا إلى قنصلية بلادهم أثناء تواجد خاشقجي فيها، قبل عودتهم إلى الدول التي جاؤوا منها، في غضون ساعات.